

نحن المرصد اليمني لحقوق الإنسان إحدى منظمات المجتمع المدني الفاعلة في الجمهورية اليمنية

عائينا ونرجح أن يعاني المجتمع اليمني من أضرار نتجت عن سياسة التعقيم التي مارسها مكتب فرع البنك الدولي في اليمن ورفضه الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بـ "برنامج الإصلاح المؤسسي في اليمن" الذي تم التوقيع عليه من قبل طرفي مجلس إدارة البنك الدولي والحكومة اليمنية بتاريخ 6 ديسمبر 2007 .

لقد تم التعقيم الكامل على البرنامج، حتى بعد التوقيع عليه من طرفي الحكومة والبنك الدولي ، وبعد ضغوط ومطالبات منظمات المجتمع المدني ومساعدة مركز معلومات البنك في واشنطن تم الإفصاح فقط عن النسخة الانجليزية من البرنامج أما النسخة العربية فقد رفض فرع البنك الدولي في صنعاء تسليمنا نسخة منها أو التعاون مع المجتمع المدني في ترجمتها.

من نتائج تنفيذ البرنامج ، وبحسب اعتراف البنك الدولي في برنامجه الإصلاحي، تصاعدت نسبة الأسعار وتفاقم حدة معاناة الشرائح الفقيرة الواسعة في المجتمع اليمني واتساع مساحة الفقر لتزيد نسبتها بـ 9.2% + النسبة الفعلية القائمة وهي 45% ليصبح إجمالي المعدل 54.2% وهي النسب الحقيقية لمستويات الفقر في اليمن لا تلك البيانات المزيفة التي تعلنها الجهات الرسمية... كذلك تضمن البرنامج تخفيض نسبة الأجور بنسبة 1.6% من قيمة الناتج المحلي الإجمالي... ولا ندري أية إصلاحات هذه تزيد وتفاقم من حدة الفقر والبطالة، بمعنى أن الكلفة الاجتماعية لمثل تلك الاصلاحات باهظة جدا كان يمكن للمجتمع المدني إذا ما تم الإفصاح عن مضمون البرنامج مسبقا، كان يمكن له الإسهام في تقديم مقترحات، من ناحية تبني سياسات ضريبية عادلة تتحمل بموجبها الفئات الأكثر دخلا الجانب الأكبر من تكلفة الإصلاحات كذلك كان من الممكن أيضا اقتراح خيارات أخرى لتوفير الموارد عبر مكافحة الفساد وعبر تبني سياسات نوعية في مكافحة الفقر والبطالة.... الخ

إننا نعتقد أن البنك الدولي وفرعه في صنعاء قد مارسا خرقا لمبدأ الشراكة التي يتبناها ويدعو إلى تعزيزها مع المجتمع المدني كما أن هناك خرقا لمبدأ الشفافية والإفصاح عن المعلومات ، إضافة إلى أن عدم توفر الترجمات يتعارض مع مبدأ تقاسم المعلومات الذي أكد عليه جيمس وولفنسون رئيس البنك الدولي الأسبق في مقدمته لسياسة الإفصاح في يونيو 2002 عن أهمية تقاسم المعلومات كأمر جوهري لتحقيق التنمية القابلة للاستمرار ولتحسين الشفافية والمساءلة في عملية التنمية، كما أكد أيضا على أهمية تقاسم المعلومات في تقوية المساندة العامة للجهود الرامية إلى تحسين حياة الناس في البلدان النامية .

لقد تقدمنا بشكاوى إلى إدارة فرع البنك الدولي في العاصمة اليمنية صنعاء، في البداية عبر اتصالات هاتفية ثم أتبعناها بمراسلات مكتوبة (جميعها مرفقة) وعلى النحو التالي :

في 16 يناير 2008 تقدمت 11 منظمة يمنية إلى إدارة فرع البنك الدولي في صنعاء طلب

نسخة كاملة من برنامج الإصلاح المؤسسي وترجمتها.

في 20 يناير تلقينا رد مدير مكتب البنك الدولي في اليمن بالاعتذار عن إمكانية الترجمة لديهم بحجة كثرة انشغالهم في قضايا أخرى ونحن نعتبر ذلك الرد غير مرض لنا لأن حاجتهم في ذلك غير مقنعة كما أننا نعرف جيدا بأن لديهم نسخة كاملة من الترجمة، إذ نكاد نجزم بأن قلة قليلة فقط من مسؤولي الحكومة اليمنية يعرفون اللغة الانجليزية كما ان رفض فرع البنك التعامل معنا يقع تحت تفسير تجاوبه مع الحكومة في سياسات التعتيم والعزل المضروبة على المجتمع المدني.

في 30 يناير 2008 توجهت 25 منظمة يمنية مرة اخرى ومن جديد إلى مدير فرع البنك الدولي في اليمن تؤكد طلبها السابق بموافاة المجتمع المدني بنسخة كاملة من البرنامج باللغة العربية إلا أن هذه المرة لم يصلنا أي رد من البنك وتم تجاهل رسالنا واتصالاتنا.

نحن في المرصد اليمني لحقوق الإنسان نطالب هيئة التفتيش الموقرة رفع توصية إلى مجلس المديرين التنفيذيين بالبنك الدولي للتوجيه بإجراء تحقيق في القضايا موضوع الشكوى.

الاسم : عبد القادر علي عبدالله - نائب المدير التنفيذي للمرصد اليمني لحقوق الإنسان
التاريخ: 10/ابريل/2009



التوقيع:

الاسم: يحيى صالح محسن رئيس وحدة الشفافية ومكافحة الفساد في المرصد اليمني لحقوق الإنسان

عناوين المراسلات :

yahya00z@yahoo.com

Albanna002@yahoo.com

observatory@maktoob.com

**English Translation of
Request for Inspection**

Mr. Executive Secretary of the Inspection Panel

We, the Yemen Observatory for Human Rights, a key civil society organization in the Republic of Yemen, have incurred and will probably continue to incur damages as a result of the information blackout policy practiced by the World Bank Office in Yemen and its refusal to disclose information related to the "Institutional Reform Program in Yemen" mutually signed by representatives of the World Bank Board of Directors and the Yemeni Government on December 6, 2007.

However, even after its signature by both the Government and the World Bank, the program remained opaque to the public. Following pressures and several requests by the civil society and help from the Bank Information Center (BIC) in Washington, only the English version of the Program was disclosed. However, the Bank office in Sana'a refused to give us a translated copy into Arabic or to cooperate with civil society to get it translated.

According to the World Bank, the implementation of the Institutional Reform Program in Yemen will lead to soaring prices and the increased suffering of the poor in the Yemeni society. Poverty rate, currently running around 45% will increase by 9.2% up to a total of 54.2%, and this being the real rate of poverty in Yemen and not the false information generally published by official authorities in Yemen. The Program also includes a reduction in wages by 1.6% of the GDP. We question these reforms, if they result in an increase in poverty and unemployment. The social cost of such reforms will be very exorbitant. Had the Program contents been disclosed before, the civil society would have been able to contribute by providing recommendations in relation to the adoption of fair tax policies whereby the society segments with higher incomes would bear a bigger portion of the reform costs. Further, other options could have been proposed to provide resources through anti-corruption measures and the adoption of quality policies to address poverty and unemployment, etc.

We believe that the World Bank and its Sana'a Office have violated the principle of partnership which the World Bank adopts and calls for its promotion with civil society. There is also a violation to the principle of transparency and disclosure of information. In addition, the lack of translations is in contrary to the principle of information sharing emphasized by Mr. James Wolfensohn, the former President of the World Bank, in his introduction to the policy of disclosure dated June 2002 where he stressed the significance of information sharing as a substantial factor to achieve sustainable development and to improve transparency and accountability in development. He also stressed the significance of information sharing for promoting public support to efforts designed to improve people's lives in developing countries.

We submitted several complaints and requests to the management of the World Bank office in Sana'a, initially through telephone communications followed by the attached written correspondence as shown below:

- On 16th January 2008, 11 Yemeni organizations submitted a request to the Bank office in Sana'a to obtain a complete copy of the Institutional Reform Program and its translation.
- On 20th January 2008, we received a reply from the country manager in Yemen apologizing for not being able to provide the translation on grounds of being very busy with other issues. We considered that reply unsatisfactory because their excuse was not convincing as we knew for a certainty that they had a translated copy, since we are almost positive that few Government officials are familiar with the English language. Further, we believe that the Bank Office's refusal to deal with us falls under one explanation, i.e. it is in line with Government in its policy of information blackout and isolation imposed on civil society in Yemen.
- On 30th January 2008, 25 Yemeni organizations again addressed the Bank country manager in Yemen to confirm their previous request for a complete copy of the Program in Arabic. However, that time, we receive no response to our request and all our communications and letters were ignored.

We, at the Yemen Observatory for Human Rights, ask the esteemed Inspection Panel to make a recommendation to the World Bank Board of Executive Directors to authorize an investigation of the issues of this complaint.

Name: Abdelkader Ali Abdallah, Deputy Executive Director of the Yemen Observatory for Human Rights.

Name: Yahya Saleh Mohsen, Head of the Transparency and Anti-Corruption Unit in the Yemen Observatory for Human Rights.

Date: 10th April 2009

Signatures

Email Addresses

Yahya00z@yahoo.com

Albanna002@yahoo.com

observatory@maktoob.com

Attachments

①

نموذج لتخصيب الشفافية من قبل البنك الدولي

المحترم

السيد/ مدير مكتب البنك الدولي في الجمهورية اليمنية (سحباء)

تحية طيبة وبعد،،،

نحن ممثلو منظمات المجتمع المدني في الجمهورية اليمنية الموقعون أدناه نشكر
الإشارة إلى الأهمية الكبيرة والاستثنائية لبرنامج "الإصلاح المؤسسي" المزمع تنفيذه في
بلادنا والذي تم إقراره من قبل مجلس إدارة البنك الدولي بواشنطن في 6 ديسمبر 2007م
... بما يحمله البرنامج من اتجاهات وحزم من السياسات الهادفة إلى الإسهام في إصلاح
العديد من الاختلالات الاقتصادية القائمة، إضافة إلى التبعات الاجتماعية المتوقعة التي لا شك
بان المهتمين والأخصائيين في منظمات المجتمع المدني بحاجة إلى تفاصيل كاملة عن محتوى
البرنامج ليتمكنوا من الإسهام في دراستها وتحليلها وتقديم الرأي بشأنها، كونها قضية
مجتمعية في المقام الأول ونوحيًا لمبدأ الشفافية والإفصاح عن المعلومات تأنيًا
وإستشعارًا بشراكة المسؤولية بين مختلف الأطراف المعنية (الحكومة/منظمات المجتمع
المدني/ البنك الدولي) ثالثًا،

بناءً على ما سبق نتقدم إليكم منظمات المجتمع المدني بطلب نسخة كاملة من برنامج الإصلاح
المؤسسي الف الذكر وباللغة العربية.

وإذا كانت متوافرة باللغة الإنجليزية فقط حاليًا نرجو تكرمكم التوجيه إلى المختصين في
مكتبكم الموقر بسرعة ترجمتها إلى اللغة العربية وموافاتها في أقرب فرصة ممكنة.

شاكرين تعاونكم الثمير والخلاق لما فيه المصلحة العامة والمشاركة

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

م	اسم المنظمة	اسم ممثلها
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		

* التواصل على عنوان البريد الإلكتروني المذكور في الصفحة ٨

فألس : ٥١٤٦٠٧





The World Bank

INTERNATIONAL BANK FOR RECONSTRUCTION AND DEVELOPMENT
INTERNATIONAL DEVELOPMENT ASSOCIATION
Mustapha Rouis
Country Manager, Yemen
Middle East & North Africa Region

Hadda, Street No. 40, Off Damascus Road
P.O. Box 18152, Sana'a
Republic of Yemen

Tel.: (967-1) 413-710
Fax: (967-1) 413-708

Email: mrouis@worldbank.org

January 20, 2008

المحترمون

الأخوة أعضاء منظمات المجتمع المدني

الموضوع: وثيقة مشروع منحة تنمية سياسات الإصلاح المؤسسي

يهدىكم مكتب البنك الدولي بصنعاء لطيب التحية و يشكر لكم إهتمامكم المتنامي بوثائق مشاريع البنك الدولي في اليمن و الذي يدل على مستوى رفيع من الوعي بدوركم في تسريع عجلة التنمية.

عطفًا على مذكرتكم بتاريخ 2008/01/16م، نود أن نحيطكم علماً بأن وثيقة مشروع منحة تنمية سياسات الإصلاح المؤسسي - كغيرها من وثائق المشاريع الأخرى - متوفرة باللغة الإنجليزية فقط حيث أن اللغة الإنجليزية هي اللغة الرسمية للتعامل و التعاقد بين حكومة الجمهورية اليمنية و البنك الدولي و المؤسسات الدولية الأخرى. ذلك لا ينفي الجهود المبذولة من قبل البنك الدولي لترجمة لكبر عدد ممكن من التقارير و المطبوعات الصادرة عن مجموعة البنك الدولي إلى اللغة العربية لضمان مستوى أكبر من الوصول إلى هذه التقارير و المطبوعات.

و مع ذلك، فإننا نجد صعوبة جمة في ترجمة جميع الوثائق و المطبوعات. و عليه فإننا نعتذر عن ترجمة هذه الوثيقة في الوقت الراهن لإنشغالنا بالتزامات أخرى و نأمل أن نتكمنوا أنتم من القيام بعملية الترجمة. في الوقت ذاته، نود أن نؤكد بالتزامن بإتاحة الوصول إلى جميع الوثائق المطبوعات المتوفرة لدينا عن أنشطة البنك الدولي في اليمن و كذا إستعدادنا لتزويدكم مرة أخرى بالنسخة الإنجليزية من الوثيقة المذكورة.

و تقبلوا خالص التحية،،،

مصطفى رويس

مدير مكتب البنك الدولي في اليمن

January 20, 2008

Dear Respected Members of Civil Society Organizations

Subject: Project document for the Institutional Policy Reform Development grant

The World Bank office in Sana'a would like to express its warmest greetings and thank you for your increasing interest in the documents of the World Bank's projects in Yemen. This interest shows a high level of awareness of your own role in accelerating the development process.

Concerning your request dated 01/16/2008, we would like to inform you that the project document for the Institutional Policy Reform Development grant - like all other project documents - is available only in English, since this is the official language to be used in all the transactions and contracts between the Government of the Republic of Yemen and the World Bank, as well as all the other international financial institutions. This notwithstanding, the World Bank endeavors to translate as many reports and publications issued by the World Bank Group into Arabic as possible in order to guarantee a higher level of accessibility.

However, we find it extremely difficult to translate all the documents and publications. Therefore, we apologize for not being able to translate this document at this time, given that we are busy with other commitments. We hope you would be able to do the translation yourselves. In the meantime, we would like to stress our commitment to make accessible all the documents and publications available to us on the World Bank's activities in Yemen. We are also ready to provide you again with the English version of the document in question.

Best Regards,

Mustafa Rouis
Manager, World Bank Office in Yemen

٢٠٠٨/١/٢٠

السيد الدكتور / مصطفى رويس

المحترم

مدير مكتب البنك الدولي في اليمن

تهديكم منظمات المجتمع المدني أطيب تحياتها وتود الإحاطة بأنها تلقت مذكرتكم بتاريخ 20 يناير 2008 مقدرة لكم سرعة تجاوبكم بالرد على رسالتنا المتطقة بطلب ترجمة برنامج الإصلاح المؤسسي إلى اللغة العربية والذي تم إقراره من قبل مجلس إدارة البنك الدولي بواشنطن في 6 ديسمبر 2007. كما نقدر لكم اهتمامكم وتفهمكم للدور الهام الذي يفترض أن تلعبه منظمات المجتمع المدني إلى جانب الفعاليات المدنية الأخرى بمختلف تنوعاتها في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. أن منظمات المجتمع المدني تدرك جيداً أهمية وحجم الدور الذي يضطلع به البنك الدولي في عمليات الإصلاح الاقتصادي والتنمية الشاملة والمستدامة، بما في ذلك مشاريعه الهامة المنشورة في موقعه الإلكتروني في مجالات التطعيم، الموانئ، الري، الطاقة، الأشغال العامة، المحليات، الخ، مع أننا نؤكد بأن اقتصار نشر تلك المشاريع على اللغة الانجليزية يحد كثيراً من إمكانية مشاركتنا الإيجابية والفاعلة.

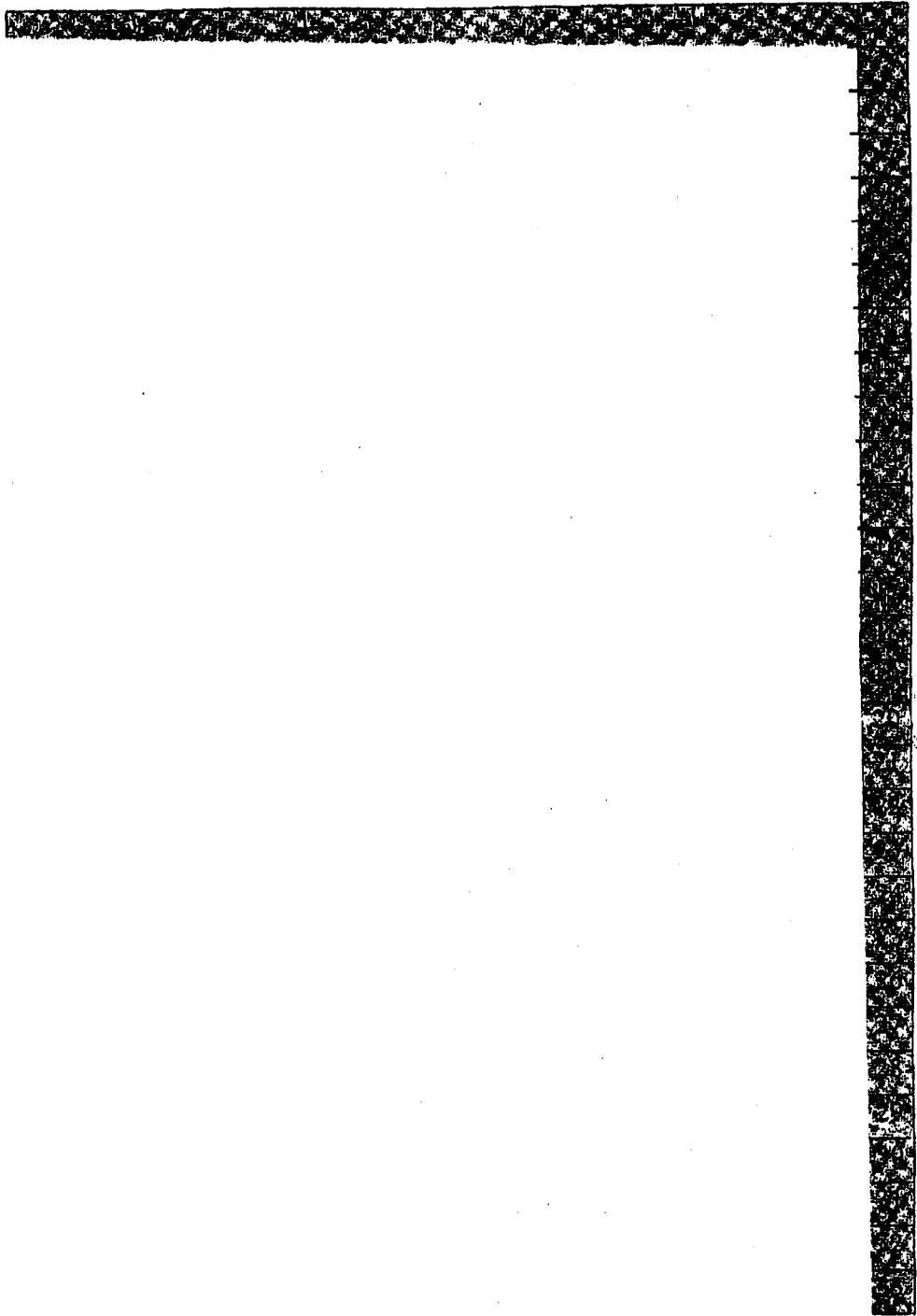
وإذ تتفهم منظمات المجتمع المدني ما تفضلتم بذكره في رسالتكم عن مدى الصعوبات التي تواجهكم في ترجمة تلك المشاريع والوثائق إلى العربية، إلا أننا ما زلنا نأمل منكم التكرم باتخاذ كل ما من شأنه مراعاة الشفافية وتيسير الحصول على تلك البرامج وخاصة برنامج الإصلاح المؤسسي وتيسير الحصول على تلك المشاريع والوثائق إلى العربية، إلا أننا ما زلنا نأمل منكم التكرم باتخاذ كل ما من شأنه مراعاة الشفافية وتيسير الحصول على تلك البرامج وخاصة برنامج الإصلاح المؤسسي باللغة العربية الأمر الذي سيسهم حتماً في تعزيز شراكة المسئولية والقيام بالدور المنشود تجاه قضايا حاضر ومستقبل بلادنا.

ثقتنا كبيرة في حرصكم على أن تكون شراكتنا المتبادلة، بكافة أشكالها، محل اهتمامكم الدائم على أمل التواصل المثمر والخالق لما فيه الصالح العام

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،



* التواصل على عنوان المرصد اليمني لحقوق الإنسان
فاكس: ٥١٤٦٠٧ - إيميل: observatory@maktoob.com



c

Jan. 30, 2008

Dear Dr. Mustafa Rouis
World Bank, Yemen country manager

The civil society organizations offer you their sincere greetings, and would like to let you know that they received your letter dated Jan.20, 2008, and appreciate your quick reply to our letter requesting the translation into Arabic of the Institutional Reform Program that was approved by the World Bank's Board of Directors in Washington D.C. on Dec.6, 2007.

We also appreciate your interest and your understanding of the importance of the role that the civil society organizations, together with other different types of civil actors, are supposed to play to accelerate the economic and social development process.

Civil society organizations understand quite well the importance and the volume of the role the World Bank is playing the economic reform and integrated and sustainable development processes, including the projects posted on its website in the field of education, port cities, irrigation, energy, public works, localities ...etc. However, we stress that posting those projects only in English limit excessively our ability to participate effectively and actively.

While civil society organizations understand what you mentioned in you letter about the difficulties you face to translate those projects and documents into Arabic, we still hope that you would kindly apply the measures that ensure the transparency and accessibility to those program documents, especially by providing us with the institutional reform program in Arabic....This will definitely reinforce the partnership between us in sharing the responsibility and performing our expected role towards the present causes and future challenges facing our country.

We trust that you are looking for a complete partnership with us, in all its forms....
Looking forward to more fruitful cooperation for the public good,
Best Regards,

- Reply to the Yemen Observatory for Human Rights. Fax : 514607. E-mail observatory@maktoob.com

(A table with the names of the 25 organizations, their representatives and their signatures)